[246] قال: نعم، قال: قل " يامن لم يعلم أحد كيف هو إلا هو، يا من سد السماء بالهواء، و كبس الارض (1) على الماء، واختار لنفسه أحسن الاسماء، ائتني بروح منك وفرج من عندك " قال: فما انفجر عمود الصبح حتى اتي بالقميص فطرح عليه ورد ا (2) عليه بصره وولده. (3) بيان: قال الطبرسي: التثريب التوبيخ، يقال: ثرب وأثرب، عن ابن الاعرابي. وقيل: التثريب: اللوم والافساد والتقرير بالذنب، قال أبو عبيدة: وأصله الافساد، وقال تغلب: (4) ثرب فلان على فلان أي عدد عليه ذنوبه ; وقال أبو مسلم: هو مأذخو من الثرب وهو شحم الجوف فكأنه موضع للمبالغة في اللوم والتعنيف والبلوغ بذلك إلى أقصى غاياته. انتهى. (5) أقول: لعل مراده بالتخليط ما يرجع إلى الافساد. (6) 12 - فس: وقال: ولما أمر الملك بحبس يوسف في السجن ألهمه ا تأويل الرؤيا فكان يعبر لاهل السجن، فلما سألاه الفتيان الرؤيا وعبر لهما وقال للذي ظن أنه ناج منهما: اذكرني عند ربك ولم يفزع في تلك الحال إلى ا فأوحى ا إليه: من أراك الرؤيا التي رأيتها ؟ قال يوسف: أنت يا رب، قال: فمن حببك إلى أبيك ؟ قال: أنت يا رب، قال: فمن وجه إليك السيارة التي رأيتها ؟ قال: أنت يار ب، قال: فمن علمك الدعاء الذي دعوت به حتى جعلت لك من الجب فرجا ؟ قال: أنت يا رب، قال: فمن أنطق لسان الصبي بعذرك ؟ قال: أنت يا رب، قال: فمن ألهمك تأويل الرؤيا ؟ قال: أنت يا رب، قال: فكيف استعنت بغيري ولم تستعن بي ؟ وأملت عبدا من عبيدي ليذكرك إلى مخلوق من خلقي وفي قبضتي ولم تفزع إلي ؟ البث في السجن بضع سنين. فقال يوسف: أسألك بحق آبائي عليك إلا فرجت عني ؟ فأوحى ا إليه: يا يوسف وأي حق لابائك علي ؟ إن كان أبوك آدم خلقته

---

(1) كبس على الشئ: شد وضغط. كبس على الشئ. اقتحم عليه. (2) في نسخة: فرد ا عليه. (3) تفسير القمى: 328 - 329. م (4) في المصدر وفى نسخة: وقال ثعلب. (5) مجمع البيان 5: 260. م (6) ومنه قول الفيروز آبادى: المثراب: المخلط المفسد.